

القربي في حوار مع قناة "فرانس 24":

# هجوم حضرموت يحمل بصمات (القاعدة) وعلينا الإعداد لمواجهة حقيقية معها

## وجود عناصر الإرهاب والتخريب في اليمن لا يشكل خطرا على اليمن بل على المنطقة بأكملها

الصفاة / سبأ

أكد وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي أن الهجوم الأخير الذي حدث في محافظة حضرموت، يحمل بصمات تنظيم القاعدة الإرهابي.

وقال القربي في حوار مع قناة «فرانس 24»، أمس الأول: «الهجوم الذي حدث في حضرموت يحمل بصمات القاعدة وبكل تأكيد أن القاعدة كانت تعمل خلال الأشهر الماضية على القيام بعملية إرهابية من هذا النوع وفي النهاية وجدت هذا الصيد السهل».

ولفت إلى أن عملية حضرموت الأخيرة لتنظيم القاعدة توجب على اليمن الإعداد لمواجهة حقيقية مع القاعدة.

وأكد وزير الخارجية أن على الدول العربية والأوروبية النظر في الأساليب التي يمكن أن تدعم بها اليمن لمواجهة عمليات الإرهاب والتمرد، مشيرا إلى أن وجود عناصر الإرهاب والتخريب في اليمن لا يشكل خطرا على اليمن بل

ستمتد آثاره إلى المنطقة بأكملها. وفيما يلي نص الحوار:

\* مرحبا بكم يسر مشاهدنا ومستمعينا في قناة «فرانس 24» وإذاعة مونتيكارلو الدولية في هذا اللقاء الخاص مع معالي وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي.. نرحب بكم معالي الوزير وأهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء الخاص وشكرا على استضافتكم لنا في مقر وزارة الخارجية.

- د. القربي: ونحن سعداء بكم.

\* القناة: معالي الوزير نبداً من الأهم هناك توتر سياسي وأيضاً أمني في اليمن وهناك قلق دولي كبير حيال ما يجري، ما هي آخر الأمور المتعلقة وكيف تتجه الأمور في صعدة حالياً؟

- د. القربي: الأمور تسير في الاتجاه الذي التزمته به الحكومة أن هذه الحرب الساندة يجب أن تكون الحرب الأخيرة؛ لأننا لا نريد كما فعلنا في المرات الماضية أن نوقف الحرب من طرفنا ويستمر الطرف الآخر بالإعداد لحرب جديدة، وهذه تكررت لست مرات، الآن وضعنا شروط لهذه المجموعة لكي تعود إلى طريق الصواب وفي معظمها تطبيق للدستور والقانون اليمني وليس فيها أي امتحان لحقوقهم كمواطنين يمنيين واستعداد الحكومة للحوار ومعالجة كافة القضايا المشروعة للحوثيين ولأبناء صعدة بصورة عامة؛ لأن هذه مسؤولية الحكومة.

\* في ظل استحالة الحسم العسكري معالي الوزير يبدو أن ثمة اتساعاً لدائرة الممارك وهناك عدداً من الجرحى إضافة إلى قتيل في الجانب السعودي سقط. ألا تخشون اتساع دائرة النزاع؟

- هذه حرب عصابات كما تعرف واعتقد أنك لو نظرت إلى خارطة المنطقة في العراق، وإلى أفغانستان، إلى باكستان تجد هذا النوع من العمل هناك عناصر دائماً تحاول أن تخلق حالة من عدم الاستقرار واعتادات هنا وهناك وقوات الجيش تتعامل الآن بطريقة مختلفة مع هذه المجموعات بالنسبة لنا في اليمن الاعتداء الذي أشرت إليه في جبل الدخان والاعتداء على قوات سعودية هذه من المحاولات لهذه الجماعة لكي تخلق أيضاً قلقاً على الجانب الآخر من الحدود.

\* هناك اتهامات بأن السعودية تقدم لكم عوناً عسكرياً؟  
- الحكومة السعودية لا تقدم لنا عوناً عسكرياً المملكة واقفة مع اليمن من منطلق أن هذه الجماعة متمردة وأنها تهدد أمن واستقرار اليمن؛ ولأن السعودية تعرف أن أي خلل في أمن واستقرار اليمن سيؤثر ليس فقط على السعودية وإنما على الجزيرة العربية برمتها وعلى المنطقة.

\* في موضوع العلاقة مع إيران يبدو أن التوتر ما برح أن يكبر، وأن ثمة خلافات خصوصاً في ظل اتهامات غير رسمية لمرجعات إيرانية بدعم الحوثيين ولكن لا لاحظ أنكم تجنبت توجيه اتهامات إلى الحكومة الإيرانية، ما هو الموقف حقيقة من إيران في اليمن وإلى أين وصلت التحقيقات التي تحدثتم عنها؟  
- أولاً دعني أؤكد مرة أخرى أن إيران دولة إسلامية مهمة ونحن



د. أبو بكر القربي

تدعم فيها اليمن لمواجهة هذه التحديات الأمنية.

### يهود اليمن

\* معالي الوزير تحدثت صحيفة أميركية تحديداً عن قيام الولايات المتحدة بنقل يهود يمنيين إلى الولايات المتحدة ما يعد مؤشراً على تنامي المخاوف في واشنطن من احتمال اتساع الأحداث واتخاذها منحى أكبر في اليمن، ما هي المعلومات التي بحوزتكم؟ هل قدمتم أي دعم في هذا المجال؟

- نحن لم نقدم أي دعم، هم كيميائيين طبعاً من حقهيم أن يسافروا ويغادروا البلد في أي وقت لا توجد قيود على مغادرة اليهود اليمنيين إذا أرادوا ذلك، ما أثارته هذه الصحيفة فيه نوع من الأخطاء الحقيقة؛ لأنهم أظهروا وكان الحكومة هي التي تسببت في معاناة هؤلاء اليهود بينما في حقيقة الأمر معاناتهم كانت نتيجة الحوثيين الذين هددوهم واعتبروا وجودهم في مناطقهم غير مقبول مذهبياً أو دينياً وهذا خارج عن الأعراف اليمنية وكان المواطن اليهودي اليمني يعيش مع المسلمين ويتعامل معهم بصورة طبيعية وضغطوا عليهم إلى أن اضطروا أن يفروا من قراهم ومن منازلهم واضطرت الحكومة أن تتحمل مسؤولية استضافتهم في صنعاء لفترة طويلة لأكثر من سنة ونصف.

\* كيف تنظرون إلى العلاقة مع فرنسا تحديداً ومع الاتحاد الأوروبي؟  
- ممتازة.. أنا اعتقد أن هناك تقديراً من اليمن لفرنسا والاتحاد الأوروبي بصورة عامة لما يقدمونه من دعم تنموي لليمن والبيان الذي صدر عن الاجتماع الوزاري الأوروبي الأخير حول اليمن رحبنا فيه وإن كان لنا ماخذنا عليه في الحقيقة؛ الأول: من مطالباتهم بوقف إطلاق النار، وكان مواجهة بين الحكومة مع طرف ند للحكومة وليست مجموعة متمردة. والنقطة الثانية: إن هذا البيان للأسف الشديد لم يتطرق إلى تحديد أن الحكومة تواجه مجموعة خارجة عن الدستور والقانون وأن من حقها كأي دولة كما يحدث في كثير من دول العالم أن تواجه هذه الجماعات المتمردة وإن كان في نهاية الأمر يجب أن توجد الحلول السياسية لهذا التمرد.

### الطائرة اليمنية المنكوبة

\* الدكتور القربي في موضوع آخر قضية الطائرة اليمنية التي تحطمت قبالة سواحل جزر القمر لاحظنا أن الحديث عنها خفت كثيراً رغم ما تردد عن أبناء بشأن تعرضها لصاروخ فرنسي بعض الشائعات وحتى من قبل الجانب الفرنسي إلى أين وصلت التحقيقات في هذه القضية؟  
- قضية الصاروخ هذه حقيقة أثبتت من بداية الحادث ومن ثم خفت والآن بعد ما أثبتت مجدداً والموقف الرسمي اليمني، إهوناً لا نجد الحقيقة ولا نستطيع نتائج التحقيقات ونتائج دراسة المعلومات المتوفرة في الصندوقين الأسودين وهناك طبعاً دعوة أيضاً إلى المزيد من التحقق مما جاء في الصندوقين؛ لأن هناك بعض المعلومات التي لم يستطع استخراجها من الصندوق فهناك جوانب فنية ونحن نثق بأن الجانب الفني سيتعامل مع الحادث بمهنية مطلقة.

### حرية الصحافة

\* سؤالي الأخير معالي الوزير يتعلق بالصحافة في اليمن هناك أحكام متشددة صدرت بحق بعض الصحفيين بغض النظر عن الاتهامات المساقة إليهم هناك أيضاً صحفي مجهول المكان من بعض الوقت للأسف في اليمن، وأيضاً هناك تعرض الناطق الرسمي باسم اللقاء المشترك في الاعتداء من قبل مجهولين لم يعرفوا. ألا يمكن أولاً أن يحسن هيبة الدولة تعرض هذا الناطق الرسمي للاعتداء وأيضاً أن يسيء إلى صورة اليمن في الخارج فيما يتعلق بموضوع الحريات والديمقراطية؟  
- نعم هذه من الأمور التي تزعجنا نحن كحكومة. وهذه من الأمور التي ناقشناها في مجلس الوزراء؛ لأننا الحقيقة نشقى الآن من طابور خامس يحاول أن يعقد الأمور في اليمن وأن يفتعل مثل هذه القضايا والأحداث حتى تتأزم الأمور أكثر ومحاوله لجر أحزاب المشترك إلى مواقف أكثر تشدداً مما هي عليه الآن. نحن من جانبنا أعلننا حقيقة المعلومات المتوفرة لدى الأجهزة الأمنية حول الحادثين ومسؤوليتنا كحكومة أن نتابع المسؤولين عن هذه الأعمال الإجرامية سواء فيما يتعلق بالصحفي محمد المخالف أم بالناطق الرسمي للمشارك وهي قضية أمنية وسياسية علينا أن نتابعها أيضاً.

دكتور أبو بكر القربي وزير خارجية اليمن شكرا لكم على هذا اللقاء مشاهدنا الكرام ومستمعينا في قناة «فرانس 24» وإذاعة «مونتيكارلو» الدولية شكراً لكم على هذه المتابعة في هذا اللقاء الخاص الذي أجريناه مع معالي وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي في مقر وزارة الخارجية في صنعاء إلى اللقاء.

### الحكومة السعودية لا تقدم لنا عوناً عسكرياً وهي واقفة مع اليمن لأنها تعلم أن أي خلل في أمن واستقرار اليمن سيؤثر على الجزيرة العربية بأكملها

### الدول العربية والأوروبية مطالبة بالنظر في الأساليب التي يمكن أن تدعم بها اليمن لمواجهة عمليات الإرهاب

### الحكومة ستتابع المسؤولين عن الأعمال الإجرامية فيما يتعلق باختطاف الصحفي محمد المخالف أو بالاعتداء على الناطق الرسمي «المشارك»

### نحن حريصون على علاقتنا مع إيران لكننا لا نقبل أي تدخل خارجي في شؤوننا الداخلية

حريصون على علاقتنا مع إيران؛ لأن العلاقات الطيبة مع إيران سواء من اليمن أم دول المنطقة، ضرورية لاستقرار هذا الإقليم لكننا في الوقت نفسه، نؤكد دائماً أن اليمن وكل دول المنطقة لا تقبل أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية ولا تستغل أي خلافات في بلد من البلدان لأغراض دولة أخرى، هناك تصريحات رسمية بأن هناك دعماً مالياً وعملاً لوجستياً لجماعة المتمردين من مرجعات وحوارات علمية في إيران وخارج إيران، امتدت حتى إلى بلدان في أوروبا حيث توجد أيضاً مجموعات شيعية.

### عملية حضرموت

\* يعني هناك موضوع أمني آخر في حضرموت قضى فيها ضابطان رفيعا المستوى في اعتداء وكمين مسلح وسقط عدد من الجرحى، وهناك أيضاً ما يشبه عدم الاستقرار الأمني والسياسي في الجنوب، كيف تتعامل السلطة المركزية في صنعاء مع ما يجري في هذه المناطق في ظل مخاوف لبعض المراجع من تغلغل القاعدة في تلك المناطق؟  
- الهجوم الذي حدث في حضرموت هي عملية تحمل بصمات القاعدة وبكل تأكيد أن القاعدة تحت الضغط الشديد الذي تواجهه به الأجهزة

### اختتام برنامج ورشة عمل التخطيط الاستراتيجي للمجالس المحلية في م/البريقة



جانب من فعاليات الورشة



جانب من فعاليات الورشة

من المهارات التي نشعر بأنها سوف تساعدنا كثيراً على الرقي بهامنا ومسؤولياتنا تجاه أبناء مديرتنا .. معبراً عن شكره للدورة كرسيت لتوضيح دور ومهام المجلس المحلي، وكذلك واجبات المجلس المحلي في إعداد وتنفيذ الخطط وغيرها

### وزير العدل: المعهد العالي للقضاء بوابة حقيقية للإصلاحات القضائية وتقريب العدالة



راند عبشل

عن/ المعهد الجرائد تصوير/ نواف محمد تختتم اليوم في مديرية البريقة ورشة العمل الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي للمجالس المحلية (عبدن - حضرموت - الجديدة) والتي يشترك فيها جميع أعضاء المجلس المحلي بمديرية البريقة.

وكان برنامج الورشة قد بدأ يوم السبت الماضي ويستمر لمدة ثلاثة أيام، حيث تلقى المشاركون فيه من أعضاء المجلس المحلي لمديرية البريقة في اليوم الأول محاضرات عن رؤية ومهام المجلس المحلي وقيم المجلس المحلي بالإضافة إلى محاضرات عن التحديات الداخلية والخارجية. وفي اليوم الثاني أعطي للمشاركين في برنامج الورشة محاضرات عن تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر للمجلس المحلي وكذا محاضرات عن الغايات والأهداف. أما برنامج اليوم الأخير فسيركز على مراجعة أعمال اليمينين الأول والثاني بالإضافة إلى محاضرة عن كيفية إعداد وتنفيذ الخطط. وفي تصريح مختصر قال الأخ

### لدى تفقده سير العملية التعليمية بالمعهد وزير العدل: المعهد العالي للقضاء بوابة حقيقية للإصلاحات القضائية وتقريب العدالة



وزير العدل يتفقد سير التعليم بالمعهد العالي للقضاء

الصفاة / سبأ؛ أكد وزير العدل رئيس مجلس المعهد العالي للقضاء الدكتور غازي شاناف الاغبري الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للمعهد العالي للقضاء باعتباره البوابة الحقيقية للإصلاحات القضائية وتقريب العدالة. وحث وزير العدل خلال زيارته التفقدية للمعهد العالي للقضاء أمس الدارسين على استثمار وقتهم في التحصيل العلمي المكثف والاستفادة من المناهج الدراسية الحديثة، ومما سيتلقونه من معارف ومعلومات من أعضاء هيئة التدريس في المعهد. و لفت الوزير إلى أن الدفعة الثامنة عشرة تمثل مختلف

### تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية الإفراج عن 315 سجيناً معسرا من مختلف المحافظات



بوابة السجن

الصفاة / سبأ؛ يشير العزمي؛ أفرجت النيابة عن 315 سجيناً معسرا من مختلف السجون في محافظات الجمهورية، بناء على توجيهات فخامة رئيس الجمهورية، بتسديد ما عليهم من حقوق خاصة وعامة وصلت إلى 155 مليوناً و 321 ألفاً و 310 ريال من خزينة الدولة بعد أن عززوا عن سدائها. وقال النائب العام الدكتور عبدالله العلفي إن قرار الإفراج جاء عقب نزول ميداني إلى كافة السجون في المحافظات والتأكد من أنهم سجناء رهن تنفيذ حقوق خاصة ومدنية و امضوا المدة المحكوم بها مع عدم قدرتهم على دفع الحقوق المحكوم عليهم. وأضاف ان الإفراج في الإفراج كانت لمن عليهم أحكام عسار من الديات و الاروش و حقوق خاصة أخرى. وأوضح ان المفرج عنهم توزعوا على أملة العاصمة بواقع 82 سجيناً وفي عدن و 28 والحديدة 19 ، و تعز ثمانية ، و اب 41 والمكلا حضرموت 25 ، وسيلون 11 و دمار 15 ، و حجة 25 ، و ابين اثنين، والضالع ثمانية ، و صعدة ثمانية ، و عمران أربعة ، ولحج 14 ، والبيضاء 18 والأموال العامة 6 و واحد من النيابة العسكرية. وأشار النائب العام إلى انه تم الإفراج في أغسطس الماضي عن 228 سجيناً معسرا من هم رهن تنفيذ عقوبة الحبس على ذمة حقوق خاصة وعامة مواطنين صالحين في هذا المجتمع.